



## دور الدراما في توثيق الأزياء في الكويت

إيناس لأفي الشريعان

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية الأساسية

### ملخص البحث

الأزياء الدرامية هي العنصر الأول الذي يظهر به الفنان، وتبدأ بمجرد ارتداء الأزياء وقيامهم بأدوار، ليست هي أزياءهم وأدوارهم، ما يعني أنها سبقت كل العناصر الدرامية وبذلك تكون هي أداة التعريف الأولى والمرئية للشخصيات، في المسلسل أو الفيلم.

**أهداف البحث وأهميته:**

- التعرف على سمات الأزياء التاريخية في الكويت.
- التعرف على طرق المعالجة الدرامية للأزياء الكويتية لمسلسل " إخوان مريم ".
- التحقق من مصداقية العمل الدرامي بين (أصول الأزياء الكويتية والأزياء المنفذة في العمل الدرامي).
- الأرتقاء بالمستوى الفني والثقافي لدى المصمم والمتلقي من خلال اختيار بعض الأعمال الفنية الدرامية.

### وتوصلت النتائج إلى:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لأزياء المسلسل وفقاً لآراء المحكمين.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في مصداقية العمل الفني لأزياء المسلسل وفقاً لآراء المحكمين.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في الدور الوظيفي للأزياء في المسلسل وفقاً لآراء المحكمين.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في الدور الجمالي للأزياء في المسلسل وفقاً لآراء المحكمين.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في دور مصمم الأزياء في أزياء المسلسل وفقاً لآراء المحكمين.

### التوصيات:

- يوصى الباحث الإهتمام بدراسة الأزياء الدرامية، وكذلك دراسة الدراما كفن إجتماعي يساعد على الإرتقاء بالمتلقي او المشاهد ثقافياً وإجتماعياً ونفسياً وسياسياً.
- كما يوصى الباحث بالإهتمام أيضاً بالدراما التاريخية حيث أنها تعتمد على الأحداث التاريخية ويكون لها دور ثقافي وفني ونفسى.

### مقدمة البحث والمشكلة:

الأزياء ليست وسيلة لستر بعض أجزاء الجسم أو لحفظه من التقلبات الجوية أو رغبة في التزيين فقط، بل أن الأزياء لها جذور متأصلة في حضارة كل أمة ومدنيتها وتقاليدها وسائر شؤونها، وهي أيضاً مرآة صادقة تعكس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية عبر العصور والأزمنة.

والأزياء الدرامية هي العنصر الأول الذي يظهر به الفنان، وتبدأ بمجرد ارتداء الناس وقيامهم بأدوار ليست هي أزياءهم وأدوارهم، ما يعني أنها سبقت كل العناصر الدرامية وبذلك تكون هي أداة التعريف الأولى والمرئية للشخصيات، في المسلسل أو الفيلم.

كما لا يمكن اعتبار الملابس نوعاً من الزخارف الإضافية في الأعمال الدرامية، بل هي عنصر أساسي من عناصر القصة ذاتها، فهي تعتبر جزءاً من الديكور بوصفها مناظر حية أو أنها بناء معماري، ولها قيمتها العظمى في زيادة إيضاح حركات الممثلين، بالإضافة إلى توافق الملابس على جسد الشخصية ضمن أبعادها الفكرية، والأمر نفسه ينطبق على الجو المحيط بالشخصية لتتفاعل الأزياء الدرامية مع فنون عديدة كالديكور والإضاءة والماكياج والمكملات، وتصبح انعكاساً مباشراً للواقع المعيشي من قبل الشخصيات ضمن الإطار الزمني الذي تفرضه أحداث العمل الدرامي ومرحلته التاريخية، ليكون انتماء لبيئة ولمكان وزمان وثقافة ما.

من الأهمية في العمل الدرامي إظهار دور مصمم الأزياء الذي يعي الفترة والعصر الذي تدور فيه الأحداث بكل تفرعاته السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ولذلك من الضروري قراءة كل ما يتعلق بالمرحلة التاريخية الخاصة بالعمل كنقطة انطلاق لتصميم أزياء تساعد على بناء الشخصية وتحديد هويتها ومن ثم تحديد الوظائف والقيم الفنية والتعبيرية لأزياء المسلسل والتي يدخل ضمن مهامها الاستخدام الأمثل للبدائل والخامات، ومكملاتها بشكل لا يشوه هوية وأصول الأزياء وفي الوقت نفسه يعطي مصداقية للعمل الدرامي.

ثم يأتي دور القصة والتي تلخص الأحداث في المسلسل التاريخي الكويتي وهو " إخوان مريم " وفيه العديد من المشاهد الدرامية التي تحكي بساطة الحياة التي تبين بداية ازدهار التجارة وتنوعها كما تبين العديد من العادات والتقاليد والكلمات الكويتية القديمة وبساطة الأكل والملبس، كما لا يغفل الدور الكبير للرجل الكويتي في توفير احتياجات الأسرة حيث أن المرأة في ذلك الوقت لم تكن تخرج من منزلها إلا لبيت زوجها أو لزيارة الأهل والجيران المقربين جداً، فالقصة تحكي العديد من المواقف والقصص من حب وغدر وخيانة وتعاون بالإضافة إلى مواقف الصدق والأمانة بين التجار والناس وعلاقات الصداقة والعداوة.

ويعتبر مسلسل " إخوان مريم " من الأعمال التاريخية الكويتية والتي أثير حولها الكثير من الاهتمام والتشويق مما جعلها نقطة بحثية هامة يجب تناولها بالبحث والدراسة، وعليه تقوم الباحثة بدراسة وتحليل نوعيات ومكملات الملابس الخاصة بالمسلسل " إخوان مريم " في دراسة بعنوان دور الدراما في توثيق الأزياء الكويتية.

### مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية: إلى أي مدى:

- 1- تتكامل الجوانب الفنية لعناصر البناء الدرامي لأزياء المسلسل؟
- 2- ساهمت أزياء المسلسل في تحقيق مصداقية العمل الدرامي؟
- 3- يتحقق الدور الوظيفي لأزياء المسلسل؟

4-يتحقق الدور الجمالي لأزياء المسلسل؟

5-يؤثر دور مصمم الأزياء عند تصميم الأزياء الدرامية الخاصة بالمسلسل؟  
أهداف البحث وأهميته:

- التعرف على سمات الأزياء التاريخية في الكويت.
- التعرف على طرق المعالجة الدرامية للأزياء الكويتية لمسلسل " إخوان مريم " .
- التحقق من مصداقية العمل الدرامي بين (أصول الأزياء الكويتية والأزياء المنفذة في العمل الدرامي).
- الأرتقاء بالمستوى الفني والثقافي لدى المصمم والمتلقي من خلال اختيار بعض الأعمال الفنية الدرامية.

#### فروض البحث:

- 1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لأزياء المسلسل وفقاً لآراء المحكمين.
- 2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في مصداقية العمل الفني لأزياء المسلسل وفقاً لآراء المحكمين.
- 3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في الدور الوظيفي للأزياء في المسلسل وفقاً لآراء المحكمين.
- 4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في الدور الجمالي للأزياء في المسلسل وفقاً لآراء المحكمين.
- 5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في دور مصمم الأزياء في أزياء المسلسل وفقاً لآراء المحكمين.

#### حدود البحث:

##### تنحصر حدود البحث في:

- 1-الدراسة النظرية للأزياء الكويتية التراثية.
- 2-دراسة تحليلية للعمل الدرامي لمسلسل " إخوان مريم " .
- 3-يختص البحث في تحليل الأزياء الكويتية (للمرأة والرجل).

##### منهج البحث:

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

##### ادوات البحث:

- 1-المراجع الخاصة بموضوع البحث.
- 2-التصميمات الخاصة بالعمل الدرامي (لمسلسل إخوان مريم).
- 3-استمارات الاستبيان – التحليل الإحصائي للحصول على نتائج.

##### عينة البحث:

##### تشمل الآتي:

- 1-عينات من التصميمات التراثية الكويتية.
- 2-تحليل التصميمات من خلال المشاهد والصور للمسلسل.
- 3-مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الملابس والنسيج.

## مصطلحات البحث:

### الدراما Drama:

هناك العديد من التعريفات الاصطلاحية التي عرفت بها الدراما منذ أقدم العصور فقد نشأت الدراما لفظة Dra - Mu وتعني الفعل في اللغة اللاتينية والمقصود هو الفعل الحي، أما الدراما التاريخية هي القصة الدرامية التي تتخذ مادتها من التاريخ.

### تصميم الأزياء:

هو توظيف العناصر المستخدمة في عملية التصميم لتحقيق غايات جمالية وفعالية، وتعرفه Davis. I. Marian بأنه يعنى التخطيط لتحقيق غايات هدف معين ويطبق التصميم على كل شيء مبتكر من أجل تحقيق هدفاً حسيًا أو سلوكيًا وأيضًا ينقسم إلى تصميم وظيفي وتصميم تشكيلي، أو تصميم بنائي وتصميم زخرفي.

### التوثيق:

تسجيل المعلومات حسب طرق علمية متفق عليها. (معجم اللغة العربية المعاصر، 2008)

### الأزياء التراثية:

هي إحدى عناصر التراث لها أهمية بالغة تجاه التغييرات السريعة في الزي والاهتمام بها في أي بلد عربي هي قضية تراثية لكونها تاريخية الأصل تحتاج إلى حفظ ورعاية.

### مصمم أزياء العمل الدرامي:

هو من يبدع شكل كل شخصية درامية من خلال تصميم الملابس والمكملات التي يرتديها الممثلون أثناء أداء دور الشخصية، ومن الضروري أن تعكس هذه التصميمات أو الملابس بأمانة طبيعة الشخصية التي يقوم بها الممثل في المشهد أو العمل السينمائي.

### الدراسات السابقة:

1-دراسة: أحمد رفقي علي (1989م) بعنوان: " ملابس الشخصية وعلاقتها بالمكان وتأثيرها على شكل الحدث في الفيلم التاريخي " رسالة دكتوراه – المعهد العالي للسينما –

### أكاديمية الفنون:

أكدت الدراسة على مدى أهمية الملابس في الفيلم التاريخي بالتكامل مع عناصره المكونة للفيلم السينمائي من خلال دراسة الدعائم الأساسية التي يقوم عليها تصميم الشخصية في الفيلم التاريخي.. كما يلقي الضوء على الشخصية المصرية القديمة ومقوماتها الخاصة وتميزها الشكلي وأسلوب التفكير الخاص بها.. وتدرج أهمية الشخصية عن طريق تصميم الملابس ومشتملاتها تبعًا لأهمية الشخصية ودورها الدرامي.

### وتوصلت الدراسة إلى:

- إن عمل فنان المناظر والملابس في الفيلم السينمائي والفيلم التاريخي بشكل خاص ينتابه بعض القصور وذلك من خلال تصور موضوعي لعلهما.
- إهتمت الدراسة بالجانب التطبيقي لها بتحليل الفيلم التاريخي السينمائي كأحد أهم أنواع الأفلام السينمائية في الحقبة الفرعونية القديمة والتي تؤكد دور الملابس في إبراز الشخصيات الدرامية المكونة للقصة.
- واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في تحليلها للفيلم التاريخي السينمائي ودور الملابس في إبراز الشخصيات الدرامية المكونة للقصة، وكذلك دور مصمم الأزياء في تحقيق الهدف من العمل الدرامي.

- ولكنها اختلفت في تنفيذ الأزياء في شكلها الأصلي والعضوي وبين الأزياء المنفذة بما تحتويه من خامات وألوان ومكملات قد تختلف أو تتشابه مع الأزياء الأصلية أي باختصار مدى تحقيق المصداقية للعمل الفني في تصميم الأزياء، حيث تدور القصة حول كفاح الشعب الكويتي وحكامه.

- كذلك اقتصرَت الدراسة على العمل الدرامي لمسلسل "إخوان مريم".

### 2-دراسة: (2003) Deborah Nadoolman Landis & The David C. Copley

وتعتبر الأزياء واحدة من العديد من الأدوات التي يتعين على المخرج استخدامها في القصة التي يرويها حيث تنقل الأزياء تفاصيل الشخصية إلى الجمهور، وتساعد الممثلين على التحول إلى أشخاص جدد يمكن تصديقهم على الشاشة.

وتبدأ عملية تصميم الأزياء بدراسة السيناريو. حيث تصف السيناريوهات الفعل (ما يحدث في المشهد)، والفترة الزمنية (متى يحدث هذا الحدث)، والموقع (مكان حدوث الحدث)، والشخصيات الموجودة في كل مشهد. وبعد قراءة السيناريو، يجتمع مصمم الأزياء مع المخرج لمناقشة الرؤية الشاملة للفيلم. علمًا بأنه يستطيع مخرجان مختلفان إنتاج أفلام مختلفة من السيناريو نفسه. وفي الاجتماع الأول مع المخرج، قد يتعرف مصمم الأزياء على خيارات مجموعة العمل في الفيلم أو العمل الدرامي للذي المطلوب والتفاصيل حول الشخصيات وتوصيف الزي ولوحة الألوان العامة وكذلك المزاج العام للفيلم.

وغالبًا ما يكون هناك خلط بين تصميم الزي لغرض معين وتصميم الأزياء للموضة، ومع ذلك، فإن هذين المجالين لهما أهدافًا مختلفة للغاية. حيث يمتلك مصمم الأزياء علامات تجارية يقومون ببيع ملابسهم وأزيائهم من خلالها، بينما لا يوجد لدى مصممي الزي الخاص بالدراما أي علامات تجارية ويركزون على ابتكار شخصيات أصلية في القصة. ويقوم مصمم الزي الخاص بابتكار كلا من العباءات الجميلة للحصول على مداخل براقاة والملابس اليومية عند الحاجة إليها إذا تطلب النص الدرامي ذلك. ويجب أن يعرفوا " من " الشخصيات " الموجودة " قبل قيامهم بالبحث في خزانة ملابس والإكسسوارات المكملة لها. ويرتدي الممثل زيًا في شخصية معينة، في مشهد معين أو مشاهد في القصة. والأهم من ذلك، يجب أن يعتقد الجمهور أن كل شخص في القصة لديه حياة قبل أن يبدأ الفيلم الذي يشاهدونه. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في أن الأزياء لها دور عظيم في تجسيد الشخصيات وإعطائها مصداقية للجمهور، واختلفت معها في أنها تقوم بتجسيد عمل درامي معين.

### 3-دراسة: الشيماء أحمد طلعت عبد العزيز (2010م) بعنوان: " أزياء الأعمال الدرامية التاريخية المنتجة خلال الفترة من (1990 – 2006) م":

وتهدف الدراسة إلى: إبراز أهمية دور الأزياء في الأعمال الدرامية الفنية المقدمة تليفزيونيًا وسينمائيًا لتحقيق هدف القصة والمساهمة في الارتقاء بالمستوى الفكري لدى جمهور المشاهدين، وذلك من خلال:

1- التأكيد على أهمية الدور الذي تؤديه الدراما في الارتقاء بالمجتمعات المنتجة والمتلقية لها (تاريخيًا واجتماعيًا وسياسيًا وفكريًا وثقافيًا واقتصاديًا).

2- التعرف على مدى تأثير الأزياء في تحقيق مصداقية العمل الدرامي المنتج خلال الأعمال المنتجة في الفترة من (1990 – 2006م).

- 3- التأكيد على مدى ما يساهم به النقد الفني للأزياء بالأعمال الدرامية في تحقيق الهدف المنشود للعمل الدرامي.
- 4- التعرف على الجوانب التاريخية التي يجب دراستها لتوفير المعلومات والنتائج اللازمة لوضع التصور النقدي لتصميم أزياء العمل الدرامي التاريخي.
- 5- تحديد أهم الجوانب الفنية المتاحة في الفترة التاريخية التي تدور فيها أحداث العمل الفني الدرامي.
- 6- التأكيد على أهمية الدور الذي يؤديه تحليل العمل الدرامي للإرتقاء بمستوى تذوق أزيائه المقدمة، من خلال اختيار بعض الأعمال الفنية الدرامية وتحليلها بتصوير أكاديمي.

#### وكان من أهم نتائج البحث ما يأتي:

- التأكيد على أهمية الأعمال الدرامية التاريخية للإرتقاء بالمجتمع وتعريف الشعوب حضاراتها وتاريخها.
- أهمية الأزياء المصممة للأعمال الدرامية التاريخية في توصيل الرسالة الإعلامية الفنية للمتلقى سواء أكان محلياً أو عالمياً.
- أهمية الناقد المتخصص في تحليل ونقد الجوانب الفنية للعمل الفني الدرامي، للوقوف على جوانب القوة والضعف للاستفادة من هذا التحليل في الأعمال التالية التواصل إلى مصداقية العمل الفني في الأعمال الدرامية والتاريخية.
- التوصل إلى مصداقية المستوى الفني للأعمال الأجنبية التي تتناول نفس الحقبة التاريخية التي تناولتها الأعمال العربية من خلال تحليل عدة أعمال عربية وأجنبية.
- واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في أنها تحث على أهمية الأعمال الدرامية التاريخية للإرتقاء بالمجتمع وتعريف الشعوب حضاراتها وتاريخها.
- اختلفت مع هذه الدراسة في أنها تصف وتحلل الأزياء الكويتية وكذلك الأزياء الدرامية المتمثلة في المسلسل الكويتي " إخوان مريم "، وكيفية الموائمة لتحقيق المصداقية في العمل الدرامي.

#### 4-دراسة: David Schumm(2012م)بعنوان: " لغة نموذج الأزياء في الأفلام " :

تكشف النظرة عن كثر وراء مشاهد صناعة الأفلام وعلوم الإعلام أن الأزياء المستخدمة في إنتاج الأفلام هي نتاج عملية بناء معقدة. وعلى مصمم الأزياء أن يضع الكثير من الجهود الإبداعية والتحقيقية الاستكشافية في ابتكار الأزياء لتوفير الملابس المناسبة لدور معين، مما يعني أن الزي يعكس مكان ووقت لعب الدور بالإضافة إلى أنه يوضح فهم خصائص الدور والممثل والسيناريو بشكل عام. وبالتالي، فإن ابتكار الزي هو مشكلة صعبة غالباً ما تحدث في كثير من الأحيان، في حين أن تكرار حدوث مثل هذه المشكلة يعتمد بشدة على نوع الفيلم وخصائصه.

بالنسبة لنوع الأفلام الغربية، على سبيل المثال، فإن زي مأمور الشرطة (الشريف) في الغرب المتوحش مؤهل لتحديد الهوية ووصفها كنمط أو نموذج لأنه يظهر بشكل متكرر في الأفلام. وفي هذه الورقة البحثية، نقترح لغة نموذج محدد لتكوين أنماط الأزياء من خلال مجموعة غنية من العناصر المشاركة في الأعمال السينمائية، وأنماط زي أكثر دقة، وكذلك أوليات بديهية. وتهدف لغة النموذج إلى دعم علوم الإعلام وتصميم الأزياء وإدارة الملابس من خلال توفير أساس لتطوير نظم المعلومات المتقدمة التي تساعد على إدارة الأزياء بالنظر إلى

هيكلا المتأصل وعلاقتها بين الأجزاء المكونة لها. ويتجلى نهج نمطنا من خلال نمذجة عميقة لنمطين من الملابس والأزياء التي تم استخدامها لأداء الأدوار في الأفلام السينمائية. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في وضعت إليه للنمذجة ووضع أنماط الأزياء بدقة، ولكنها اختلفت معها في نوعية الدراما الكويتية المتمثلة في مسلسل " إخوان مريم " التاريخي.

**5-دراسة: أحمد محمد إبراهيم (2013م) بعنوان: " دراسة تحليلية تطبيقية في تصميم وتشكيل الأزياء التاريخية الفرنسية في السينما العالمية في عصر الملكة ماري انطوانيت لرفع كفاءة الأداء لمصممي أزياء السينما " : وتهدف الدراسة إلى:**

1-تحليل بعض الأزياء التاريخية في عصر ماري انطوانيت.  
2-تحديد دور التشكيل في رسم ملامح الأزياء التاريخية لعصر الملكة ماري انطوانيت.  
3- اقتراح تقنيات لتشكيل وتنفيذ بعض أزياء عصر الملكة ماري انطوانيت.  
تناولت الدراسة الفيلم التاريخي واعتباره شاهد على العصر وتجسيد الجو التاريخي وذلك لارتباطها بشكل عام بفترة زمنية محددة لها طرازها المحدد الذي يجب أن يكون عليه، فالطراز يستخدم كسجل للمعلومات يمكن من خلال تحقيق الشكل المرئي لتصميم الزي المناسب حسب درجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.  
**وتوصلت الدراسة إلى:**

-التحقق في مدى الجانب الجمالي للمشدد في الشكل العام للتصميمات المنفذة، وكذلك مسابرة المشدد لخطوط التصميم لعصر ماري انطوانيت.  
-التحقق للجانب الوظيفي والاقتصادي للتصميمات، خاصة مع وجود المشدد، وسهولة تنفيذ المشدد، وسهولة الحركة، والاستغلال الأمثل للخامات.  
-التحقق في مدعي ملائمة المشدد لدراما الفترة التاريخية.  
-كذلك التحقق لعناصر التصميم متمثلة في مناسبة الخطوط، ونوع الخامة، الإنسدالية والمظهر السطحي واللون.  
-التحقق أسس ومبادئ التصميم، متمثلة في مدى تحقيق النسبة والتناسب، ومدى تحقيق الإتران ومدى تحقيق الوحدة، ومدى ارتباط أجزاء التصميم مع بعضها البعض.  
واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في تحليلها لبعض الأزياء التاريخية في السينما العالمية (فيلم ماري انطوانيت).  
ولكنها اختلفت معها في أنها تقوم بتحليل أحد أعمال الدراما الكويتية المتمثلة في مسلسل (إخوان مريم).

**6-دراسة: Brianne Crist (2014) بعنوان: (تفسير الشخصية من خلال عيون مصمم الأزياء):**

يعد ابتكار الوهم المعقول من خلال تصميم الأزياء جانبًا مهمًا للغاية في الإنتاج الدرامي. حيث أن كل إنتاج في الدراما هو تتويج لتعاون من الأفراد المبدعين الذين لكل منهم دور واضح للغاية يقومون بلعبه. ويعتمد جزء من نجاح الإنتاج على مجموعة من مصممي الأزياء، ومنسقي الإضاءة، والمديرون، والمنتجين، ومصممي الخدع، والممثلين، وما إلى ذلك.

إن كل الفكرة تتمثل في خلق عالم جديد يمكن تصديقه ويتصل بالجمهور. وتتمثل مهمة مصممي الأزياء في استخدام جميع الأدوات الموجودة في متناول أيديهم للبحث عن أفضل خيار للملابس وللبناء الفعلي للأزياء. ومن أجل القيام بذلك، يجب على مصممي الأزياء إجراء البحوث اللازمة أثناء العمل لتقرير الاحتياجات وإبلاغ فريق الإنتاج بها وكذلك معرفة القيود التي تفرضها منتجاتهم على الأزياء. مع العلم بأن العلاقة بين البحث وأدوات البناء وقدرات أفرانهم المبدعين تمنح مصمم الأزياء كل ما هو مطلوب للمساعدة في تحديد الشخصيات في عملية إنتاج العمل الدرامي. ويستخدم مصمم الأزياء كل هذه الأدوات لتلميع الشخصية والتجسيد الواقعي لها، الأمر الذي يساعد على ضمان التفسير الصحيح للجمهور للإنتاج الدرامي المقدم لهم.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في أن العمل الدرامي هو نتاج تعاون بين مصممي الأزياء ومنقّي الإضاءة والمديرين والمنتجين ومصممي الخدع والممثلين لخلق عالم جديد يمكن تصديقه ويتصل بالجمهور.

#### 7-دراسة: لأكسليف LacsLife (2016) بعنوان: (أهمية تصميم الأزياء في الأفلام):

وتؤكد الدراسة أن تصميم الأزياء مهم بشكل خاص في تطوير شخصيات الفيلم. بدءاً من دراسة متأنية للنصوص والقصة، حيث يستخدم مصممو الأزياء اللون والشكل والنسيج والتركيب الإضافي والمزيد للمساعدة في تحويل الكلمات الموجودة في الصفحة إلى صور حيوية على الشاشة تكمل رؤية صانعي الأفلام وكتاب النصوص، ويصنع هؤلاء الفنانون المبدعون دوراً حاسماً في ابتكار الشخصية بكل دقة في كل جانب من جوانب الملابس التي يرتديها الممثلون السينمائيون، وتشمل الخيارات الإبداعية لمصمم الأزياء على تفاصيل مسهبة لا هواده فيها تساهم بلا شك في أكثر اللحظات التي لا تنسى في تاريخ الفيلم. وهنا تبرز أهمية تصميم الأزياء في الفيلم.

ومن خلال هذه الدراسة الحالية سنقوم بإلقاء نظرة على العديد من القرارات الفنية التي ساهمت في بروز عدد من أبطال السينما والأشعار الذين لا يمكن نسيانهم والتي وجهت الاتجاه الجمالي والفني العام للعالم بأسره، مما يدل على الأهمية التي لا يمكن إنكارها لتصميم الأزياء في الفيلم والأعمال الدرامية بصفة عامة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في التوضيح والتأكيد على تفاصيل الأزياء للشخصية بكل دقة لا يمكن نسيانهم وبالتالي أهمية الأزياء. ولكنها تختلف معها في أنها تقوم بتحليل أحد الأعمال الدرامية في الكويت.

#### 8-دراسة: يسري معوض، أحمد بيبيرس(2016م) بعنوان: " المعالجة الدرامية للأزياء التركية لمسلسل حريم السلطان (الجزء الأول) " :

وتهدف الدراسة إلى:

- 1- التعرف على سمات الأزياء التاريخية التركية النسائية.
- 2- التعرف على طرق المعالجة الدرامية للأزياء التركية لمسلسل حريم السلطان ج 1.
- 3- التحقق من مصداقية العمل الدرامي بين (أصول الأزياء التركية والأزياء المنفذة في العمل الدرامي).

وتوصلت الدراسة إلى:

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الإثنى عشر في تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لأزياء المسلسل وفقاً لآراء المحكمين.



- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الإثنى عشر في الدور الوظيفي للأزياء في المسلسل وفقاً لأراء المحكمين.
  - 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الإثنى عشر في الدور الجمالي للأزياء في المسلسل وفقاً لأراء المحكمين.
  - 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الإثنى عشر في الدور النفسي والاجتماعي للأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين.
  - 5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الإثنى عشر في المراجعة التاريخية لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين.
  - 6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الإثنى عشر في مصداقية العمل الفني لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين.
  - 7- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الإثنى عشر في دور مصمم الأزياء في أزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين.
- واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في تحليلها للأزياء التركيبية للمرأة، ولكنها اختلفت في نوعية الأزياء حيث كانت الأزياء للمسلسل التاريخي الكويتي.
- 9- دراسة: لورا مالينين **Laura Malinen (2017)** بعنوان: **رسم الأزياء وتصوير الشخصيات، " رسومات الأزياء وفن مفهوم الأزياء في عملية صناعة الأفلام "**:  
وتهدف هذه الدراسة العلمية: إلى فهم أنواع مختلفة من الرسم المستخدم في عملية تصميم الأزياء للأفلام، مع التركيز على فن رسومات الزي التخطيطي وفن مفهوم الزي، والسؤال البحثي لهذه الأطروحة هو " كيف ولماذا يتم استخدام الرسم التخطيطي وفن مفهوم الأزياء عند تصميم الأزياء للفيلم؟ " حيث تم استخدام المصطلحات " فن مفهوم الأزياء " و " الرسم التخطيطي للزي " إلى حد كبير بالتبادل. وقمت ببناء فرضيتي على أنه على الرغم من أن " فن مفهوم الأزياء " و " الرسم التخطيطي للزي " لهما أوجه تشابه في طرق الاستخدام والمعنى، إلا أنهما، في الواقع، عبارة عن وحدتين منفصلتين، وإن كانا مترابطين ومتكاملين، بالإضافة إلى كونهما نوعين منفصلين من الخبرة المهنية.
- وتوصلت الدراسة إلى:** أن " اسكتشات " (الرسم التخطيطي) للأزياء هو الأداة الأكثر أهمية في عملية تصميم الملابس. وأقوم من خلال هذه الدراسة العلمية بفحص استخداماته كوسيلة للاتصال والعرض والتفاوض والتعليم. ويستخدم بعض المصممين أيضاً هذه العملية لصناعتهم كطريقة تفكير. بالإضافة إلى وجود العديد من الاستخدامات، فإن الرسومات التخطيطية للأزياء (الاسكتشات) وفن مفهوم الأزياء لهما العديد من المشاهدين والمتابعين.
- واعتقد أن اختيار أسلوب الرسم، على سبيل المثال، ذلك الأسلوب بالغ الدقة، يؤثر على التفكير والتصميم نفسه. وكان من بين نتائج الدراسة هو اكتشاف أن رسم الرسومات التخطيطية للزي ومفهوم فن الأزياء ليس فقط عملية ميكانيكية، ولكنهما ينطويان أيضاً على التفكير. وتناقش هذه الرسالة العلمية الأسئلة الناشئة عن التعاون الفني لمصممي الأزياء، وفناني الرسوم التخطيطية وفناني مفهوم الأزياء.

### المفاهيم النظرية:

### الأزياء التاريخية:

هي التي تحدد الهوية التاريخية لفترة ما كاستخدام هذه الطرز كسجل للمعلومات يمكن من خلالها تحقيق الشكل المرئي لتصميم الزي المناسب للشخصيات التاريخية حسب درجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

### تصميم الأزياء الدرامية:

لتصميم الأزياء قيمة تعبيرية، بما تحويه الأعمال الدرامية من وسائل توجيه ثقافية تتطلب توفير كافة الجهود لاستكمال الصور الفنية التي تكونها، فالأزياء جانب تعبيرى هام، ويقوم المصمم ببناء وتركيب الهيئة الفنية للمؤدي ممثل أو راقص والذي يعتبر الوسيط الحيوي لنقل المادة الفنية ومضمون العمل الفني سواء كان درامياً أو غنائياً أو فكاهياً أو غيره والذي هو في النهاية يعبر عن مضمون ودور الشخصية في الحدث الدرامي.

### الحدث الدرامي:

هو الحدث الذي يساعد على تطور القصة ويساعد على رسم الشخصيات وما عدا ذلك فهو حدث غير درامي، وأهم عنصر من عناصر الحدث الدرامي هو عنصر الصراع Conflict.

### مصممي أزياء الأعمال الدرامية:

هو من يخلق شكل كل شخصية درامية من خلال تصميم الملابس والإكسسوارات التي يرتديها الممثلون أثناء أداء دور الشخصية، ومن الضروري أن تعكس هذه التصميمات أو الملابس بأمانة طبيعة الشخصية التي يقوم الممثل بتمثيلها في المشهد أو العمل السينمائي.

مصمم الأزياء السينمائية فنان لديه ثقافة تشكيلية أكاديمية، وتتوافر لديه القدرة الابتكارية، وعلى درجة عالية من الطلاقة التعبيرية والفكرية والمرونة في تسجيل الأفكار، فهو يتميز بالحس المرهف والتذوق الفني الذي يؤهله للتعامل مع عناصر وأسس التصميم في تناسق وتناغم لا ابتكار تكوينات مبتكرة وتنظيمها بشكل جيد، ومن أهم واجباته:

1- تحليل النص ووضع تصور للشخصيات في العمل مع عمل دراسة على الخامات المطلوبة وتحديد أوجه تنفيذ الملابس، ووضع ميزانية للأزياء والوصول مع المخرج إلى رؤية عامة للأزياء في العمل الفني.

2- يقوم المصمم بحصر الشخصيات الموجودة في السيناريو مع عمل دراسة على الممثلين المسند إليهم الشخصيات، والطبيعة الجسدية لكل ممثل لبحث كيفية تفادي العيوب الجسمية لهم ودراسة مقاسات الممثلين من أجل عملية التنفيذ.

3- عمل دراسة على الفترة التاريخية والإطلاع على المراجع والكتب الخاصة والمجلات والسجلات التي صدرت في نفس الفترة إن وجدت إذا كان العمل السينمائي يحاكي فترة تاريخية محددة.

### المقومات الأساسية في الأعمال الدرامية:

وهي التي تجسد وتحدد صفات وملامح الشخصية الدرامية بكل تفاصيلها، وما تتضمنه من أساليب فنية تحاكي المجتمعات البشرية التي تعيش بها الشخصيات الدرامية.

### أولاً: المرجعية التاريخية:

فهي تقوم بتأصيل قيمة الزي المستخدم في الأزياء العصرية، ويزداد فاعليته في الزي التاريخي الأعمال الدرامية التاريخية، وتتحدد العوامل التي يتوقف عليها نجاح دور الأزياء في العمل الدرامي.

أ- البيئة المكانية: التي تنتمي إليها شخصيات العمل الدراماتي تختلف في أزيائها، تبعاً لجغرافية المكان والأجواء المناخية والتضاريس بها والتي تحدد بدورها إلى خامات ملبسية ونشاط للسكان تجارياً أو زراعياً أو غيره.

ب- البيئة الزمنية: هي تلك الفترة الزمنية التي تجري بها أحداث القصة، سواء كانت من العصور القديمة أو العصور الحديثة، لما تتضمنه من أحداث سياسية واقتصادية وحرية مثيرة ومتغيرة على مستوى بلاد العالم أجمع.

### ثانياً: تأكيد الجو الدرامي للقصة:

وفيه تتوافق الملابس مع النسق الدرامي الذي تدور حوله الأحداث.

### ثالثاً: مناسبة جسم الممثل:

يجب على الملابس أن تتناسب مع أبعاد جسم الشخصية الدرامية.

### رابعاً: المرحلة العمرية:

تؤثر الملابس مع الماكياج في تحديد عمر الشخصية فالملابس تختلف حسب تطور عمر الشخصية.

### خامساً: الحالة الصحية:

تلعب الملابس دور هام في تحديد الحالة الصحية للممثل (الهزال والضعف والقوة)

### سادساً: الأثر الدرامي للون:

يؤثر اللون في العمل الدرامي فهو يؤكد الجو الدرامي بشكل عام والدور الذي تلعبه الشخصية الدرامية.

### سابعاً: الخامة:

تشكل جماليات يستند عليها الفنان كخبرة في تشكيل عمله الفني، وتساهم في وضوح فكرته الجمالية.

### ثامناً: المكملات الملبسية:

تلك التي يتم اضافتها على الزي لاستكمال شكله ولارتفاع قيمته الفنية بالإضافة إلى أنه يؤكد المصادقية، فلا توجد ملابس بدون مكملات فأى عصر، ولا بد من اختيار الخامات المستخدمة لهذه المكملات إلى ما يتناسب مع الملبس المصمم لها فقد يحدث تباين أو توافق بين كل من الملبس والاكسسوار المصمم للشخصية.

القصة الدرامية، لمسلسل " إخوان مريم " - للكاتب شريده المعوشرجي، والمخرج عزمي مصطفى، ومصممة الأزياء رجاء البدر: وتدور أحداث المسلسل في العصر الحديث يبدأ بفترة حكم الشيخ صباح الأول (1752) ومروراً بفترة حكم الشيخ عبد الله الأول (1776 - 1814) وتنتهي أحداث المسلسل بعد إنتصار أهل الكويت على بني كعب في معركة الرقة سنة (1783).

المسلسل يجمع العديد من المشاهد الدرامية التي تحكي بساطة الحياة، وكذلك ربط العلاقة مع كل القبائل حول الكويت، وتوثيق العلاقات مع الجيران لما للكويت من سمعة طيبة وهيبة.

فالمسلسل يحمل أحداث تاريخية بها العديد من البطولات والصعوبات التي جمعت شعب الكويت وكانت مصدرًا لقوتهم وتعاونهم وحبهم لأرضهم وحاكمهم، والذي يبدأ بالشيخ صباح الأول (أبو سلمان) ثم الشيخ عبد الله ومرورًا بالمقربين والتجار من عامة الشعب. كما يوضح المسلسل بداية إزدهار التجارة وتنوعها كما تبين العديد من العادات والتقاليد والكلمات الكويتية القديمة وبساطة الأكل والملبس، كما دارت في المسلسل العديد من المواقف والقصاص من حب و غدر وخيانة وتعاون بالإضافة إلى مواقف الصدق والأمانة بين التجار والناس وعلاقات الصداقة والعداوة، وكذلك خروج شعب الكويت في نهاية القصة ومعهم الشيخ جابر ابن الشيخ عبد الله الذي اتصف بالشجاعة والقوة والفروسية كأبيه لملاقاة العدو واعتبروا هذا اليوم يوم الدفاع عن الأرض والعرض (الشرف) (وذلك نتيجة رفض خطبة الشيخة مريم بنت الشيخ عبد الله من الشيخ بركات حاكم بني كعب) فأمر الشيخ بركات رعاياه بالهجوم على الكويت ردًا على رفضهم للخطبة، فأغلقت الأسواق واستنشر الجميع بانتظار النصر أو الموت دون الوطن والشرف، وكانت الحرب حرب دامية استشهد فيها العديد من الناس وحارب أهل الكويت العدو بكل شجاعة وانتصروا على العدو في نهاية المسلسل.



شكل (1) صورة للمصممة. رجاء البدر والباحثة د. إيناس الشريعان  
أصول بعض الملابس والمكملات الخاصة بالأزياء الكويتية

#### مقدمة:

إن دراسة أزياء الشعوب فن من الفنون، والتي تعتبر جزءًا لا يتجزأ من التراث القومي المتكون من مجموعة من الفنون التشكيلية تتوارثها الأجيال جيلًا بعد جيل. وهي التي تميز كل شعب من الشعوب الأخرى، لأن الأزياء في تعريف العلماء " تعني الهوية المميزة للشعوب".

ويعتبر فن الأزياء من الفنون الجميلة، له مقوماته وأساليبه وعناصره التي تجعل منه وحدة خاصة متميزة. (ثريا نصر – 1998: 13)

وكثير من الأزياء التقليدية في معظم مناطق ودول العالم مازالت تتردي حتى اليوم ولم تتغير على مدى قرون عدة مما يثبت أنها كانت الأكثر ملاءمة لمحيط البيئة التي نشأت فيها. وهذا ينطبق على الأزياء التقليدية الكويتية. (ثريا نصر – 1998: 14)

#### أولاً: بعض الأزياء التقليدية للرجال في الكويت:

**البشت** والجمع بشوت، والبشت كلمة فارسية تعني ظهر الإنسان، ويرى البعض أن هذا البشت زي أفغاني نسبة إلى قبائل " بشتكو " التي تميزت بلباسه، ويخاط البشت من وبر الجمال أو صوف الأغنام أو الحرير. والبشت يطلق على عباءة الرجل، وهو عبارة عن رداء واسع له أكمام كبيرة، مفتوح من الأمام، يلبس فوق الملابس الخارجية على الأكتاف. وللبشت مكانة كبيرة لدى الكويتيين، حيث يعتبر ارتداء البشت من مكملات هندام الرجل ودليل لهيبته ومكانته بين الجماعة.

#### الدشداشة:

لفظة فارسية جاءت من لفظة " دشى دشت " وتعني لباس السفر، وهي عبارة عن رداء أبيض طويل، مفتوح من الأمام في منطقة الصدر على هيئة مرد يقفل بأزرار وبأكمام طويلة وتكون إما بياقة " أوفيسية " أو بدون ياقة، وللدشداشة جيب علوى عند الصدر أو جيوب في الجانبين.

ويعتبر هذا الزي هوية الرجل الكويتي، وتصنع الدشداشة من الأقمشة المختلفة فيما أن تكون من الحرير الأبيض أو من الأقطان للصيف، وتكون من الصوف في الشتاء، أما ألوانها فتعددت.

#### الزبون:

عبارة عن جبة ملونة ومزركشة، وهو من الملابس القديمة التي تلبس في الشتاء وفوق ثوب السلاح، ويكون مفتوحاً من الأمام حيث تلف أجزاؤه الأمامية فوق بعضها ويثبت على الجانب ويوجد منه نوع يسمى زبون جوخ وهذا النوع يصنع من " الجوخ " الصوف الثقيل ويكون مطرزاً بخيوط ذهبية.

#### البالطو:

وهو المعطف ولفظه بالطو لفظة إيطالية من " بالتو " وحرفت إلى بالطو، وبالطو العرب عبارة عن رداء قصير أو طويل بأكمام طويلة، ومفتوحاً من الأمام. ويمكن إغلاقه بأزرار، وله عدة جيوب، وكان الكويتيون يلبسونه فوق الدشداشة قديماً أما في الحاضر فلا يرتدونه إلا نادراً.

#### غتره:

غطاء الرأس الرئيسي عند الكويتيين، وهي عبارة عن قطعة من القماش ذات شكل مربع تختلف نوعية خاماتها من الجيد لأقل جودة حسب الظروف الجوية والاجتماعية و المادية لمستخدمها، وهي تطوى على الرأس بحيث تأخذ شكل مثلث له ثلاث زوايا واحدة للخلف واثنان على الأكتاف، أما لفظة غتره فهي لفظة عربية تقال للنسيج الذي يكثر نسبة الصوف فيه. ويقول البدو للشيء الأبيض أنه مغتر، ولعل التسمية " غتره " عائدة إلى الغتر وهو اللون الأبيض لكون الغتره بيضاء، ويحترم الكويتيون وضع الغتره على الرأس، ويعتبر إنزالها من الأمور المحطة لقدر لابسها.

ومن أهم الأنواع والمشهورة الأحمدية وهي غتره قطنية بيضاء سميت نسبة للشيخ أحمد الجابر والمحرمة الساعورية وهي أحد أنواع الغتر، والغتره الكلكتا وهي من أقدم أنواع

الغتره ومن الأنواع الجيدة الحريرية، وغتره أم الحاشية وتستخدم للزينة، وغتره أم الكراكيش وهى بسيطة وعملية تزين أطرافها بمجموعة من الكراكيش، وغتره مكابيه وغتره ويل تستخدم للزينة، وغتره شال من الأنواع الغالية تستخدم للزينة تستخدم في الشتاء وكان يرتدي فوقها العقال أو الشطفة، وكان يزخرف أطرافها، وفي بعضها نقوش في الوسط، وكذلك غتره أم الحاشية وغتره دنرمة وهى ملونة بألوان مختلفة.

#### الشماع:

تسمية تركية " ايشماك " تعني غطاء الرأس، وجمعها شمغ، وتعني لدى العرب أيضاً نقاباً أو حجاباً، أما في الكويت فهو نوع من " الغتر " الكوافي ويسمى أيضاً غتره حمراء أو شتايه حمرة ويستخدمها البدو صيفاً وشتاءً، حيث يرون بأنها لا تتسخ بسهولة .

#### العقال ( عقال ) :

جاءت هذه التسمية أصلاً من الخيط الذي يعقل به البعير، وعرف العرب هذا النوع من ألبسه الرأس منذ القدم حيث كانوا يثبتون به كوفياتهم، وربما أول من استخدمه رجل الصحراء ليثبت به كوفيته حتى لا تسقطها الرياح، وتطور الأمر ليكون مظهرًا من مظاهر الزينة، فأضيف إليه الكثير من الألوان والزخارف، بل أخذ يشكل وجهة الرجل ومكانته بين الجماعة، والعقال عبارة عن خيوط مبرومة من الصوف، ومغزولة على شكل دائري، يوضع فوق الكوفية ليثبتها، وله عدة أنواع، منها:

- عقال طي وهو من أقدم الأنواع التي استخدمت في الكويت.

- عقال شطفة الزبيرى حيث قام أهل الزبير بشطف أي تصغير عقال طي وعرف هذا النوع بعقال شطفة ويصنع من خيوط الأبريسم " الحرير " أو من الصوف.

- عقال مكصب " زري " يزين هذا العقال بخيوط الزري وبضبات " حبسات " زاهية علي ألوان متنوعة ويلبسه العريس ليلة العرس وبالإضافة إلى عقال أبيض وعقال بوكركوشة المزخرف، والعقال الأسود المنتشر في الكويت والمستخدم حتى الآن.

#### ثانيًا: بعض الأزياء التقليدية للنساء في الكويت:

##### العباءة:

لفظة عربية الأصل تعني نوع من الألبسة، وتعد العباءة من أهم الأزياء النسائية، فبدونها لا تستطيع المرأة الخروج من بيتها قديمًا، فهي تعد رمزًا لأزياء المرأة الكويتية والخليجية.

وقد كانت النساء قديمًا تستخدم البوشية أو البرقع معها لتغطية الوجه، ولهذا فقد ارتبطت العباءة بالبوشية والبرقع فلا تلبس بدونها.

والعباءة عبارة عن رداء واسع فضفاض مفتوح من الأمام، بأكمام كبيرة وعادة ما تكون سوداء اللون، تلبسها المرأة فوق الملابس الخارجية.

##### الثوب:

لفظة ثوب في اللغة تعني قطعة قماش. أما في الكويت فالثوب عبارة عن رداء واسع فضفاض يخاط من الخامات الرقيقة يرتدي فوق الملابس الخارجية كالدراعة والنفوف.

وقد ارتبطت المرأة الكويتية كثيرة بهذا الثوب، ولم تكن تتركه بأي حال من الأحوال، وتعددت خصائص الأثواب، فهناك أثواب للأعمال المنزلية، وأخرى لوقت العصر، وأخرى لزيينة الاحتفالات والأعراس، ومنها ما خصص لفترة النوم بالليل وهذه غالبًا ما تكون ذات لون

أبيض من قماش التور ذو التركيب الشبكي الخفيف. وتتميز الأثواب الكويتية عن غيرها من الأثواب بفتحة " الصدر " البيضاء الشكل.  
**الدراعة:**

لفظة عربية يقصد بها ما يتدرع به كما جاءت في معجم اللغة أنها قميص المرأة أو ثوبها تلبسه في بيتها. والدراعة عبارة عن رداء طويل له أكمام طويلة تشبه إلى حد كبير الدشداشة الرجالية، إلا أنها تتميز عنها بإضافة وحدات زخرفية من الزري للزينة، وقديمًا في الكويت لم تكن المرأة تعرف الننفوف فكان الزي الرئيسي يكاد يكون الوحيد هو الدراعة بأنواعها فقط.

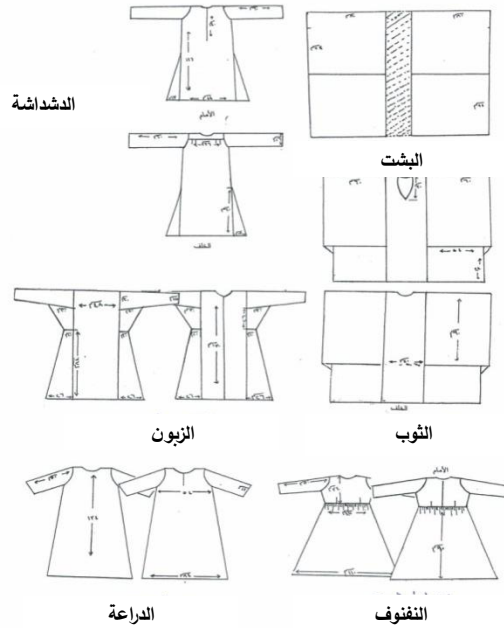
**الزبون:**

رداء طويل مفتوح من الأمام يخاط من الزرين أو المخمل.

(سلوى المغربي، 1986: 176)

**النفنوف:**

جمعها نفانيف وهي لفظة تركية الأصل، والنفنوف عبارة عن تنورة " جونلة " مثبتة بقميص " الصدر " ويسمى أيضًا بالفستان، وقبل مائة عام لم تكن النساء يعرفن هذا الزي فكانت المرأة ترتدي الدراعة التي غالبًا ما يزينها النقوش والزخارف المتنوعة. وللنفانيف أنواع عدة. منها: نفنوف فابو القايشو نفنوف فيو الأبدانو نفنوف فيو الدموعو نفنوف فكلوشو نفنوف فمفحج.



شكل (2) نماذج للباترونات المسطحة لكل من البشت، والدشداشة والزبون والثوب، والنفنوف والدراعة



شكل (3) الشيخ مبارك الصباح وأبناؤه



شكل (4) الشيخ أحمد الجابر الصباح والشيخ عبد الله السالم





وعلى اليسار طريقة التظلم والتلثم بالغترة  
غالباً ما تستخدم أثناء ركوب الجمال أو  
الخيول لحماية الوجه من قوة اندفاع الهواء  
عند الجري

شكل (5) على اليمين رجل يرتدي  
الشماغ الأحمر



شكل (6) في اليمين صورة التقطتها عائلة ديكسون لفتاة بدوية في زينة عرسها في الكويت  
في المنتصف صورة لطفلة في الصحراء الكويتية وعلى اليسار صورة لسنة 1930 لامرأة  
تدعى زهوة وهي صديقة كويتية لأم سعود (فيوليت ديكسون)



شكل (7) بشت شيوخ من الأنواع الخفيفة غالية الثمن



شكل (9) يوضح أحد أنواع الشياح النسائية الكويتية القديمة



شكل (8) أصل الفستان (نفتوف) أزرق حرير مطرز بالزري على الصدر والأكمام



بوستر (1) صورة للفنان جاسم النبهان مجسداً دور الشيخ صباح الأول



بوستر (2) صورة للفنان مشعل الجاسر في دور الشيخ عبد الله ابن صباح بن جابر الصباح وهو يرتدي البشت والزبون والعقال وعترة بيضاء مع الفنان إبراهيم الحربي في دور مرزوق أحمد المقربين للشيخ صباح الأول



بوستر (3) صورة لمجاميع تضم جاسم النبهان في دور أول شيخ للكويت الشيخ صباح الأول مع أبنائه الخمسة الشيخ سليمان والشيخ محمد والشيخ مبارك والشيخ مالك والشيخ عبد الله الحاكم الثاني لدولة الكويت



بوستر (4) صورة تجمع الشيخ صباح الأول وعلى يمينه أبناءه الخمسة في ديوانه وعلى يساره ضيوفه



بوستر (5) صورة لمجاميع من الشباب يمثلون الشعب الكويتي في معركتهم ضد بني كعب



بوستر (6) صورة لمجاميع من الأشخاص في السوق



بوستر (7) شخصية بدوية من العتوب انتقل من البر مع جامعة الشيخ صباح الأول وعمل بالتجارة فيما بعد على خليفة إحدى البيوت القديمة ونسيج السدو



بوستر (8) صورة تضم فنانين يمثلون الشيخ عبد الله بن صباح واثنين من إخوانتهفى الديوان وتوضح الصورة الأنواع المختلفة للعقال ومنهم (عقال طي، وشطفة)



بوستر (9) صورة للفنانة هند البلوشي في دور دلال والفنانة زهرة عرفات في دور ولديها أم صالح والمشهد يوضح (النفوف والشيلة) على خلفية داخل المنزل الكويتي القديم



بوستر (10) صورة من اليمين الفنانة نوره البالول في دور الشبيخة مريم بنت الشيخ عبد الله مع الفنان مشعل الجاسر في دور الشيخ عبد الله والفنانة عبير أحمد في دور زوجة الشيخ عبد الله ووالده الشيخ جابر والشبيخة مريم

### الصدق والثبات

استبيان التصميمات :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :  
تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لأزياء المسلسل ، مصداقية العمل الفني لأزياء المسلسل ، الدور الوظيفي لأزياء المسلسل ، الدور الجمالي لأزياء المسلسل ، دور مصمم الأزياء في العمل الدرامي) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان

الدالة	الارتباط	
0.01	0.758	المحور الأول: تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لأزياء المسلسل
0.01	0.789	المحور الثاني : مصداقية العمل الفني لأزياء المسلسل
0.01	0.927	المحور الثالث : الدور الوظيفي لأزياء المسلسل
0.01	0.713	المحور الرابع : الدور الجمالي لأزياء المسلسل
0.01	0.847	المحور الخامس : دور مصمم الأزياء في العمل الدرامي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ( 0.01 ) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه وأطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
0.836 – 0.752	0.783	المحور الأول: تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لأزياء المسلسل
0.947 – 0.861	0.891	المحور الثاني : مصداقية العمل الفني لأزياء المسلسل
0.892 – 0.818	0.846	المحور الثالث : الدور الوظيفي لأزياء المسلسل
0.819 – 0.733	0.768	المحور الرابع : الدور الجمالي لأزياء المسلسل
0.962 – 0.886	0.913	المحور الخامس : دور مصمم الأزياء في العمل الدرامي
0.852 – 0.773	0.807	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .



**النتائج :**  
**المعالجة الإحصائية**  
**الفرض الأول:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشرة في تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لأزياء المسلسل وفقا لأراء المحكمين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشرة في تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لأزياء المسلسل وفقا لأراء المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (3) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشرة في تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لأزياء المسلسل وفقا لأراء المحكمين**

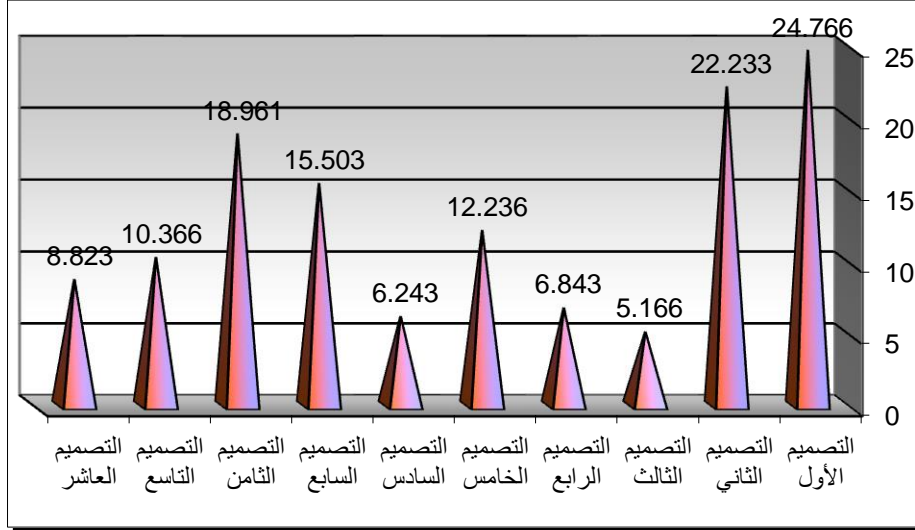
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لأزياء المسلسل
0.01 دال	28.598	9	561.153	5050.376	بين المجموعات
		80	19.622	1569.750	داخل المجموعات
		89		6620.126	المجموع

يتضح من جدول (3) إن قيمة (ف) كانت (28.598) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشرة في تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لأزياء المسلسل وفقا لأراء المحكمين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (4) اختبار LSD للمقارنات المتعددة**

التصميم العاشر	التصميم التاسع	التصميم الثامن	التصميم السابع	التصميم السادس	التصميم الخامس	التصميم الرابع	التصميم الثالث	التصميم الثاني	التصميم الأول	تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لأزياء المسلسل	
=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م	=م		
8.823	10.366	18.961	15.503	6.243	12.236	6.843	5.166	22.233	24.766		
									-	التصميم الأول	
									*2.533	التصميم الثاني	
							-	**17.066	**19.600	التصميم الثالث	
							1.676	**15.390	**17.923	التصميم الرابع	
						-	**5.393	**7.070	**9.996	**12.530	التصميم الخامس
					-	**5.993	0.600	1.076	**15.990	**18.523	التصميم السادس
			-	**9.260	**3.266	**8.660	**10.336	**6.730	**9.263	التصميم السابع	
		-	**3.457	**12.717	**6.724	**12.117	**13.794	**3.272	**5.805	التصميم الثامن	
	-	**8.594	**5.136	**4.123	1.870	**3.523	**5.200	**11.866	**14.400	التصميم التاسع	
-	1.543	**10.137	**6.680	*2.580	**3.413	1.980	**3.656	**13.410	**15.943	التصميم العاشر	

\*\* دال عند 0.01 \* دال عند 0.05 بدون نجوم غير دال



شكل (10) يوضح متوسط درجات التصميمات العشرة في تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين

من الجدول (4) والشكل (10) يتضح أن :

1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات العشرة عند مستوي دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم الأول كان أفضل التصميمات في تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين ، يليه التصميم الثاني ، ثم التصميم الثامن ، ثم التصميم السابع ، ثم التصميم الخامس ، ثم التصميم التاسع ، ثم التصميم العاشر ، ثم التصميم الرابع ، ثم التصميم السادس ، وأخيراً التصميم الثالث .

كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الأول والتصميم الثاني لصالح التصميم الأول ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم السادس والتصميم العاشر لصالح التصميم العاشر .

2- بينما لا توجد فروق بين التصميم الثالث والتصميم الرابع ، كما لا توجد فروق بين التصميم الثالث والتصميم السادس ، كما لا توجد فروق بين التصميم الرابع والتصميم السادس ، كما لا توجد فروق بين التصميم الرابع والتصميم العاشر ، كما لا توجد فروق بين التصميم الخامس والتصميم التاسع ، كما لا توجد فروق بين التصميم التاسع والتصميم العاشر .

ومن خلال التحقق من الفرض الأول لمحور تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لأزياء المسلسل يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول.

#### الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشرة في مصداقية العمل الفني لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشرة في مصداقية العمل الفني لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك:

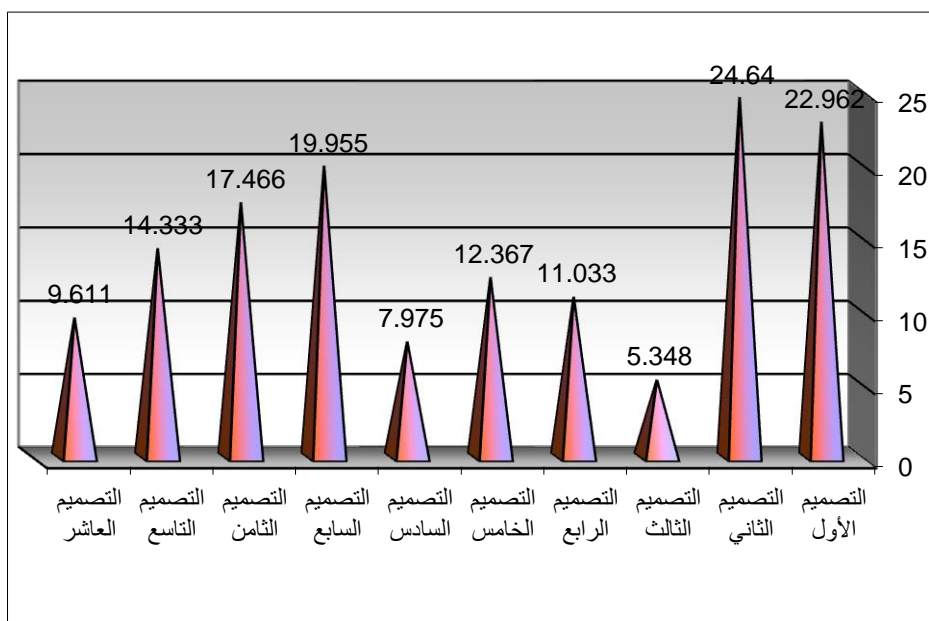
جدول (5) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشرة في مصداقية العمل الفني لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصداقية العمل الفني لأزياء المسلسل
0.01 دال	48.781	9	441.903	3977.131	بين المجموعات
		80	9.059	724.719	داخل المجموعات
		89		4701.850	المجموع

يتضح من جدول (5) إن قيمة (ف) كانت (48.781) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشرة في مصداقية العمل الفني لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (6) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم العاشر	التصميم التاسع	التصميم الثامن	التصميم السابع	التصميم السادس	التصميم الخامس	التصميم الرابع	التصميم الثالث	التصميم الثاني	التصميم الأول	مصداقية العمل الفني لأزياء المسلسل
=م 9.611	=م 14.333	=م 17.466	=م 19.955	=م 7.975	=م 12.367	=م 11.033	=م 5.348	=م 24.640	=م 22.962	التصميم الأول
									-	التصميم الثاني
									1.677	التصميم الثالث
							-	**19.291	**17.613	التصميم الرابع
						-	**5.684	**13.606	**11.928	التصميم الخامس
					-	1.334	**7.018	**12.272	**10.594	التصميم السادس
				-	**4.392	**3.057	*2.626	**16.664	**14.986	التصميم السابع
			-	**11.980	**7.587	**8.922	**14.606	**4.684	**3.006	التصميم الثامن
		-	*2.488	**9.491	**5.098	**6.433	**12.117	**7.173	**5.495	التصميم التاسع
	-	**3.133	**5.622	**6.357	1.965	**3.300	**8.984	**10.306	**8.628	التصميم العاشر
-	**4.722	**7.855	**10.344	1.635	*2.756	1.422	**4.262	**15.028	**13.351	



شكل (11) يوضح متوسط درجات التصميمات العشرة في مصداقية العمل الفني لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين من الجدول (6) والشكل (11) يتضح أن :

- 1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات العشرة عند مستوي دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم الثاني كان أفضل التصميمات في مصداقية العمل الفني لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين ، يليه التصميم الأول ، ثم التصميم السابع ، ثم التصميم الثامن ، ثم التصميم التاسع ، ثم التصميم الخامس ، ثم التصميم الرابع ، ثم التصميم العاشر، ثم التصميم السادس ، وأخيراً التصميم الثالث .
  - كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الثالث والتصميم السادس لصالح التصميم السادس ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الخامس والتصميم العاشر لصالح التصميم الخامس ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم السابع والتصميم الثامن لصالح التصميم السابع .
  - 2- بينما لا توجد فروق بين التصميم الأول والتصميم الثاني، كما لا توجد فروق بين التصميم الرابع والتصميم الخامس ، كما لا توجد فروق بين التصميم الرابع والتصميم العاشر ، كما لا توجد فروق بين التصميم الخامس والتصميم التاسع ، كما لا توجد فروق بين التصميم السادس والتصميم العاشر .
- من خلال التحقق في الفرض الثاني لمحور تحقيق مصداقية العمل الدرامي يكون قد تم الإجابة على التساؤل الثاني.

**الفرض الثالث:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشرة في الدور الوظيفي لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشرة في الدور الوظيفي لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك:

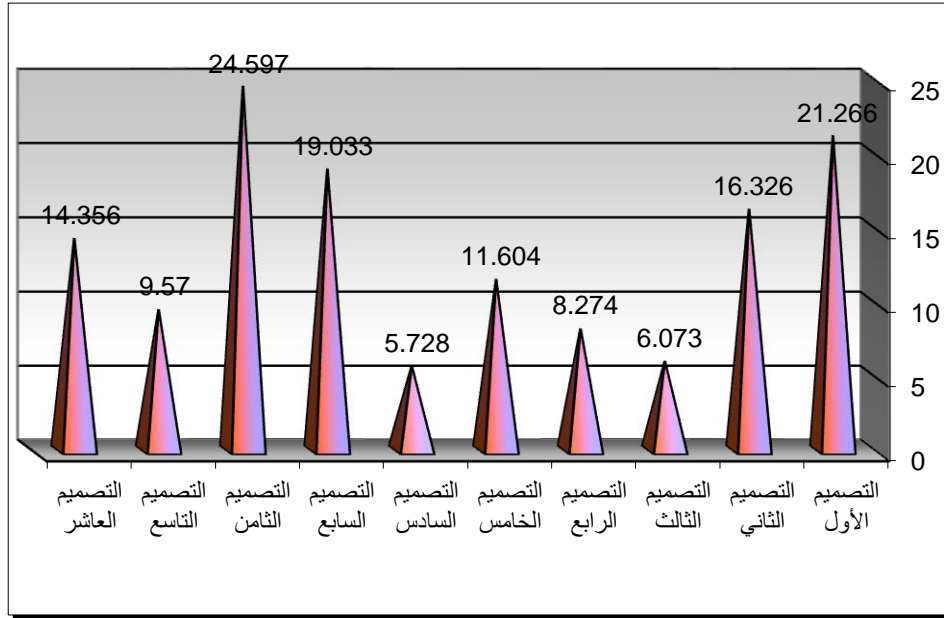
**جدول (7) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشرة في الدور الوظيفي لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين**

الدور الوظيفي لأزياء المسلسل	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	4097.714	455.302	9	34.257	0.01 دال
داخل المجموعات	1063.250	13.291	80		
المجموع	5160.964		89		

ينضح من جدول (7) إن قيمة ( ف ) كانت (34.257) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشرة في الدور الوظيفي لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (8) اختبار LSD للمقارنات المتعددة**

الدور الوظيفي لأزياء المسلسل	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر
التصميم الأول	-									
التصميم الثاني	**4.940	-								
التصميم الثالث	**15.193	**10.253	-							
التصميم الرابع	**12.992	**8.052	*2.201	-						
التصميم الخامس	**9.662	**4.722	**5.531	**3.330	-					
التصميم السادس	**15.537	**10.597	0.344	*2.545	**5.875	-				
التصميم السابع	*2.233	*2.706	**12.960	**10.758	**7.428	**13.304	-			
التصميم الثامن	**3.331	**8.271	**18.524	**16.323	**12.993	**18.868	**5.564	-		
التصميم التاسع	**11.696	**6.756	**3.496	1.295	*2.034	**3.841	**9.463	**15.027	-	
التصميم العاشر	**6.910	1.970	**8.283	**6.082	*2.752	**8.627	**4.676	**10.241	**4.786	-



شكل (12) يوضح متوسط درجات التصميمات العشرة في الدور الوظيفي لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين

من الجدول (8) والشكل (12) يتضح أن :

- 1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات العشرة عند مستوي دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم الثامن كان أفضل التصميمات في الدور الوظيفي لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين ، يليه التصميم الأول ، ثم التصميم السابع ، ثم التصميم الثاني ، ثم التصميم العاشر ، ثم التصميم الخامس ، ثم التصميم التاسع ، ثم التصميم الرابع ، ثم التصميم الثالث ، وأخيراً التصميم السادس .  
كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الأول والتصميم السابع لصالح التصميم الأول ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الثاني والتصميم السابع لصالح التصميم السابع ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الثالث والتصميم الرابع لصالح التصميم الرابع ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الرابع والتصميم السادس لصالح التصميم الرابع ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الخامس والتصميم التاسع لصالح التصميم الخامس ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الخامس والتصميم العاشر لصالح التصميم العاشر .
- 2- بينما لا توجد فروق بين التصميم الثاني والتصميم العاشر ، كما لا توجد فروق بين التصميم الثالث والتصميم السادس ، كما لا توجد فروق بين التصميم الرابع والتصميم التاسع .  
ومن خلال التحقق في الفرض الثالث لمحور الدور الوظيفي لأزياء المسلسل وفقاً لأراء المحكمين يكون قد تم الإجابة على التساؤل الثالث .

**الفرض الرابع:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشرة في الدور الجمالي لأزياء المسلسل وفقا لأراء المحكمين

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشرة في الدور الجمالي لأزياء المسلسل وفقا لأراء المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك:

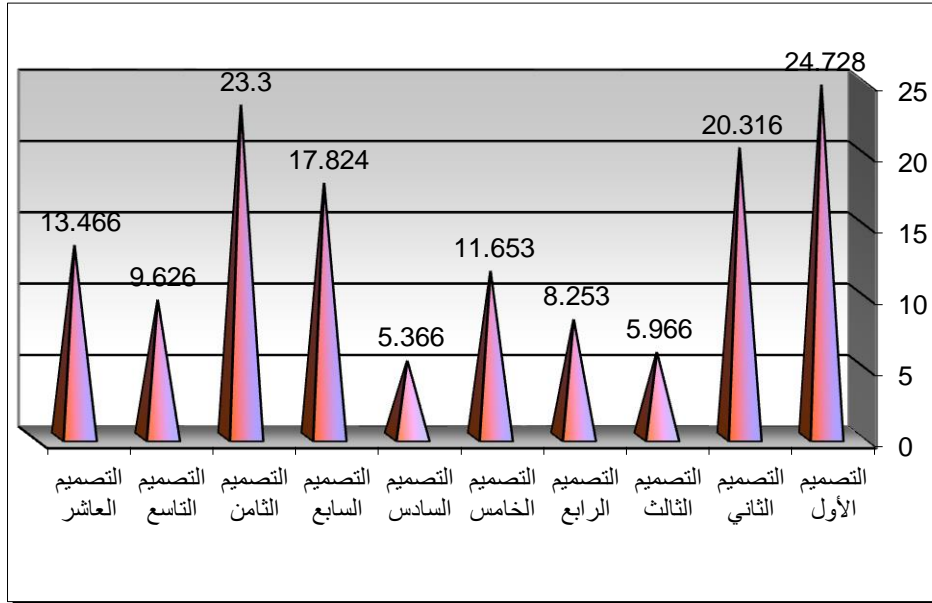
**جدول (9) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشرة في الدور الجمالي لأزياء المسلسل وفقا لأراء المحكمين**

الدور الجمالي لأزياء المسلسل	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	4709.923	523.325	9	65.151	0.01 دال
داخل المجموعات	642.604	8.033	80		
المجموع	5352.527		89		

يتضح من جدول (9) إن قيمة ( ف ) كانت (65.151) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشرة في الدور الجمالي لأزياء المسلسل وفقا لأراء المحكمين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (10) اختبار LSD للمقارنات المتعددة**

التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	الدور الجمالي لأزياء المسلسل
الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	
24.728	20.316	5.966	8.253	11.653	5.366	17.824	23.300	9.626	13.466	=م
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التصميم الأول
**4.412	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التصميم الثاني
**18.762	**14.350	-	-	-	-	-	-	-	-	التصميم الثالث
**16.475	**12.063	*2.286	-	-	-	-	-	-	-	التصميم الرابع
**13.075	**8.663	**5.686	**3.400	-	-	-	-	-	-	التصميم الخامس
**19.362	**14.950	0.600	*2.886	**6.286	-	-	-	-	-	التصميم السادس
**6.904	*2.492	**11.857	**9.571	**6.171	**12.457	-	-	-	-	التصميم السابع
1.428	*2.983	**17.333	**15.046	**11.646	**17.933	**5.475	-	-	-	التصميم الثامن
**15.102	**10.690	**3.660	1.373	*2.026	**8.197	**13.673	-	-	-	التصميم التاسع
**11.262	**6.850	**7.500	**5.213	1.813	**8.100	**4.357	**9.833	**3.840	-	التصميم العاشر



شكل (13) يوضح متوسط درجات التصميمات العشرة في الدور الجمالي لأزياء المسلسل وفقاً لآراء المحكمين

من الجدول (10) والشكل (13) يتضح أن :

1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات العشرة عند مستوي دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم الأول كان أفضل التصميمات في الدور الجمالي لأزياء المسلسل وفقاً لآراء المحكمين ، يليه التصميم الثامن ، ثم التصميم الثاني ، ثم التصميم السابع ، ثم التصميم العاشر ، ثم التصميم الخامس ، ثم التصميم التاسع ، ثم التصميم الرابع ، ثم التصميم الثالث ، وأخيراً التصميم السادس .

كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الثاني والتصميم السابع لصالح التصميم الثاني ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الثاني والتصميم الثامن لصالح التصميم الثامن ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الثالث والتصميم الرابع لصالح التصميم الرابع ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الرابع والتصميم السادس لصالح التصميم الرابع ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الخامس والتصميم التاسع لصالح التصميم الخامس .

2- بينما لا توجد فروق بين التصميم الأول والتصميم الثامن، كما لا توجد فروق بين التصميم الثالث والتصميم السادس ، كما لا توجد فروق بين التصميم الرابع والتصميم التاسع ، كما لا توجد فروق بين التصميم الخامس والتصميم العاشر .

ومن خلال التحقق في الفرض الرابع لمحور الدور الجمالي لأزياء المسلسل وفقاً لآراء المحكمين يكون قد تم الإجابة على التساؤل الرابع.



**الفرض الخامس:**

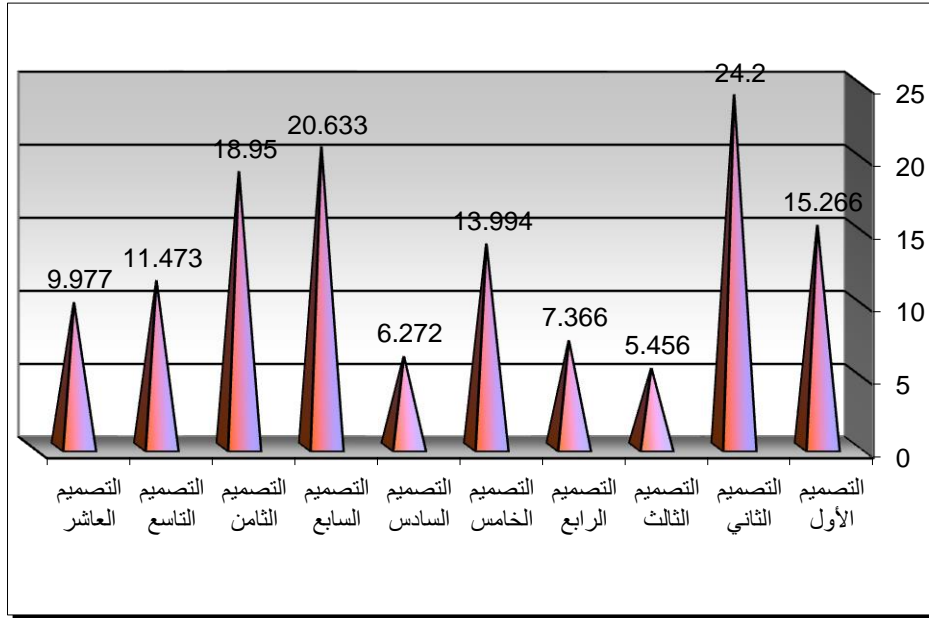
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشرة في دور مصمم الأزياء في العمل الدرامي وفقا لأراء المحكمين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشرة في دور مصمم الأزياء في العمل الدرامي وفقا لأراء المحكمين والجدول التالي يوضح ذلك:  
**جدول (12) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات العشرة في دور مصمم الأزياء في العمل الدرامي وفقا لأراء المحكمين**

دور مصمم الأزياء في العمل الدرامي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ( ف )	الدلالة
بين المجموعات	3472.103	385.789	9	52.141	0.01 دال
داخل المجموعات	591.920	7.399	80		
المجموع	4064.023		89		

يتضح من جدول (12) إن قيمة ( ف ) كانت (52.141) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشرة في دور مصمم الأزياء في العمل الدرامي وفقا لأراء المحكمين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (13) اختبار LSD للمقارنات المتعددة**

دور مصمم الأزياء في العمل الدرامي	التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	التصميم التاسع	التصميم العاشر
التصميم الأول	-									
التصميم الثاني	**8.933	-								
التصميم الثالث	**9.810	**18.743	-							
التصميم الرابع	**7.900	**16.833	1.910	-						
التصميم الخامس	1.272	**10.205	**8.537	**6.627	-					
التصميم السادس	**8.994	**17.927	0.815	1.094	**7.722	-				
التصميم السابع	**5.366	**3.566	**15.176	**13.266	**6.638	**14.361	-			
التصميم الثامن	**3.683	**5.250	**13.493	**11.583	**4.955	**12.677	1.683	-		
التصميم التاسع	**3.793	**12.726	**6.016	**4.106	*2.521	**5.201	**9.160	**7.476	-	
التصميم العاشر	**5.288	**14.222	**4.521	*2.611	**4.016	**3.705	**10.655	**8.972	1.495	-



شكل (14) يوضح متوسط درجات التصميمات العشرة في دور مصمم الأزياء في العمل الدرامي وفقاً لأراء المحكمين

من الجدول (13) والشكل (14) يتضح أن :

- 1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات العشرة عند مستوي دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم الثاني كان أفضل التصميمات في دور مصمم الأزياء في العمل الدرامي وفقاً لأراء المحكمين ، يليه التصميم السابع ، ثم التصميم الثامن ، ثم التصميم الأول ، ثم التصميم الخامس ، ثم التصميم التاسع ، ثم التصميم العاشر ، ثم التصميم الرابع ، ثم التصميم السادس ، وأخيراً التصميم الثالث .
  - 2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الرابع والتصميم العاشر لصالح التصميم العاشر ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الخامس والتصميم التاسع لصالح التصميم الخامس .
  - 3- بينما لا توجد فروق بين التصميم الأول والتصميم الخامس، كما لا توجد فروق بين التصميم الثالث والتصميم الرابع ، كما لا توجد فروق بين التصميم الثالث والتصميم السادس ، كما لا توجد فروق بين التصميم السابع والتصميم الثامن ، كما لا توجد فروق بين التصميم التاسع والتصميم العاشر .
- ومن خلال التحقيق في الفرض الخامس لمحور دور مصمم الأزياء في العمل الدرامي وفقاً لأراء المحكمين يكون قد تم الإجابة على التساؤل الخامس والأخير.

### الخلاصة:

من خلال الدراسات السابقة والمفاهيم النظرية بموضوع البحث أرى أن كثيرًا من الدراسات تناولت أزياء الأعمال الدرامية مثل دراسة أحمد رفقي وفيها ملابس الشخصية وعلاقتها بالمكان وتأثيرها على شكل الحدث في الفيلم التاريخي، وكذلك دراسة براين كريست وفيه تفسير الشخصية من خلال عيون مصمم الأزياء، بينما دراسة الشيماء أحمد طلعت وفيه تؤكد دور الأزياء في الأعمال الدرامية التاريخية.

أما في الدراسة الحالية تناولت الفترة التاريخية الحديثة لدولة الكويت والتي تقع من بين (1776 – 1783) وفيها تم انتصار أهل الكويت على بني كعب في معركة الرقة.

ومن خلال الدراسة تم تحليل الخط العام للملابس وكذلك المكملات وتطورها وكان من أهم القطع لأزياء الرجال هي: (البشت، والزبون والدشداشة، والغترة والعقال بأشكاله المختلفة)،

بينما الأزياء التقليدية للنساء اختلفت مظهرها ومكوناتها ومسمياتها مثل (النفنوف، والثوب والزبون والعباءة والملفح والبرقع والشيلة).

كما تم وضع الملامح العامة وتحليلها لمسلسل " إخوان مريم".

والتي تؤكد وتوثق لتلك الفترات التاريخية ونرى تطابق وتشابه كبيرة بين الأزياء التقليدية الكويتية وبين ملابس الشخصيات المنفذة للعمل الدرامي في المسلسل وبذلك يكون للدراما السابق في توثيق الأزياء في الكويت مما يؤكد أن المصممة رجاء البدر إلى حد كبير التزمت بأصول الأزياء الكويتية.

ومن خلال المفاهيم النظرية والدراسات السابقة وتحليل " اليوسترات " الخاصة بالمسلسل وعمل الصدق والثبات للاستبيان وتطبيق المعالجة الإحصائية قد تم تحقيق الفروض والرد على تساؤلات البحث المختلفة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- 1- إبراهيم الخالدي: المصور البدوي، الطبعة الأولى، 2004، الكويت.
- 2- إبراهيم حمادة: معجم المصطلحات الدرامية المسرحية، دار المعارف، 1962.
- 3- أحمد إسماعيل بهبهاني: الكويت أيام زمان، الطبعة الأولى، 1989، الكويت.
- 4- أحمد رفقي علي: الدور التعبيري لتصميم الديكور السينمائي، رسالة ماجستير، المعهد العالي للسينما، قسم الديكور، أكاديمية الفنون، القاهرة، 1980م.
- 5- أحمد محمد إبراهيم: دراسة تحليلية تطبيقية في تصميم وتشكيل الأزياء التاريخية الفرنسية في السينما العالمية في عصر الملكة " ماري انطوانيت " لرفع كفاءة الأداء لمصممي أزياء السينما، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 2013م.
- 6- أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، القاهرة، 2008.
- 7- آلاء محمد حسن إبراهيم بخيت: تصميم الأزياء وعلاقته بالعناصر الدرامية في الفيلم السينمائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 2011.
- 8- ثريا نصر: تاريخ أزياء الشعوب، عالم الكتب، القاهرة، 1998م.
- 9- داليا عبد المجيد إسماعيل: العوامل المؤثرة على الأزياء التقليدية وزخارفها في الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، 2001.
- 10- سالي أحمد وحيد: توثيق الأزياء التراثية المصرية بالمناطق الافتراضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، 2017.
- 11- سلوى المغربي: الموسوعة المختصرة للأزياء والحلى وأدوات الزينة الشعبية في الكويت، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1986.
- 12- الشيماء أحمد طلعت عبد العزيز: أزياء الأعمال الدرامية التاريخية المنتجة خلال الفترة من (1990م – 2006م)، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، 2010م.
- 13- يسرى معوض، أحمد بيبيرس: المعالجة الدرامية للأزياء التركيبية لمسلسل حريم السلطان، مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة، عدد (42)، إبريل 2016.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 14- Maria, L, Davis: Visual design in dress, prent Hall, New york, N.S.A 1980.
- 15- David Schumm, Johanna Barzen, Frank Leymann, and Lutz Ellrich (2012): **A pattern Language for Costume in Films**, Institute of Architecture of Application Systems, University of Suttgart, 38, 70569 Stuttgart, Germany.

- 16- Laura Malinen (2017): DRAWING COSTUMES, PORTRAIING CHARACTERS, Costume sketches and costume concept art in the filmmaking process, MA thesis, Aalto University, School of Arts, Design and Architecture Department of Film, Television and Secnography.
- 17- LACSLIFE (2016): The devil`s in the detils when it comes to unforgettable characters: retrieved online from: <http://lacslife.com/improtance-costume-design-film/>
- 18- Braianne Crist (2014): The Art of Costuming: Interpreting the Character through the Costume Designer`s Eyes Liberty University, USA.
- 19- Deborah Nadoolman Landis& The David C. Copley (2003): COSTUME DESIGN: DEFINING CHARACTER, Teacher`s guide, Center of the Study

ملحق رقم (1)

لجنة الخبراء والمحكمين

أستاذ التشكيل على المانيكان بقسم الملابس والنسيج , كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة حلوان .	د/ نجوى شكري
أستاذ الأزياء التقليدية بقسم الملابس والنسيج, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة حلوان .	د/سنية خميس
أستاذ النسيج بقسم الملابس والنسيج, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة حلوان .	د/سامية الطوبشى
أستاذ تصميم الأزياء بقسم الملابس والنسيج, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة حلوان .	د/يسري معوض
أستاذ تصميم الأزياء بقسم الملابس والنسيج, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة حلوان .	د/أشرف عبد الحكيم
أستاذ تصنيع الملابس والنسيج, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة حلوان .	د/حازم عبد الفتاح
أستاذ تصميم بقسم الملابس والنسيج, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة حلوان .	د/ رباب حسن
أستاذ تصنيع الملابس والنسيج, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة حلوان .	د/مجده مأمون
أستاذ تصميم الأزياء بقسم الملابس والنسيج, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة حلوان .	د/رحاب رجب محمود
أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة حلوان .	د/نجلاء عبد المجيد

ملحق (2)

أستمارة أستبيان

الأستاذ الدكتور الفاضل/ برجاء ملئ البيانات الآتية:

الاسم : الوظيفة :

تقديم الأستبيان

هذا الاستبيان أداة لتقويم مجموعة من المفاهيم لبحث بعنوان:

دور الدراما في توثيق الأزياء في الكويت

و نود إن نسترشد برأى سيادتكم فى هذه الأستمارة ولهذا نرجو إن تتبعوا

الخطوات الآتية :

أ-قراءة الأستبيان وإن تضع علامة (√) أمام درجة الموافقة التى ترونها مناسبة للجمل المختلفة

وقد قسمت إلى خمس درجات

( موافق جداً ) ( موافق ) ( موافق إلى حد ما ) ( غير موافق ) ( غير موافق على الإطلاق )

ب-يحتوى هذا الأستبيان على مجموعة محاور تدور حول القيمة الفنية والتعبيرية للأزياء

الكويتية لمسلسل " إخوان مريم "

"والمحاور هى 1- تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لأزياء المسلسل. 2- مصداقية العمل

الفنى. 3- الدور الوظيفي. 4- الدرو الجمالي. 5- دور مصمم الأزياء فى العمل الدرامي.

ج - يوجد فى نهاية الأستمارة جزء خاص للملاحظات او الإضافاتلتى ترونها مناسبة وقد

وضعت لهدف الأضافة او التعديل للبحث وبهذا يكون سيادتكم قد ساهتم فى طريق الوصول

إلى ما يحقق للبحث أداء أفضل .

ونشكركم لحسن تعاونكم معنا،،،

الباحثة،،،

أ.م. د/ إيناس لافي الشريعان

كلية التربية الأساسية بالكويت

المحاور	البند	موافق جداً	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق على الإطلاق	غير موافق
1- تكامل الجوانب الفنية للعمل الدرامي لإزياء المسلسل	- الشخصية والمرحلة العمرية . - النص ( القصة الدرامية ) . - الحدث الدرامي . - اختيار الملابس بدقة . - الصراع في العمل الدرامي .					
2- مصداقية العمل الفني لإزياء المسلسل	- توثيق للعمل الدرامي . - للأزياء بعد مكاني وبعد زمني . - إختيار الخامات بشكل جيد في العمل الدرامي . - استخدام المكملات بعناية في العمل الدرامي . - مراعات البعد الزمني للمكملات .					
3 - الدور الوظيفي لأزياء المسلسل .	- الأزياء عنصر أساسي ضمن عناصر العمل الفني(النص- الديكور- الماكياج - الضوء ) . - الأزياء تبرز طبيعة القصة . - الأزياء توضح سمات الشخصية في العمل الدرامي . - الأزياء تفصح المراحل العمرية للشخصيات .					
4-الدور الجمالي لأزياء المسلسل .	- أن تظهر الأزياء في صورة جيدة . - يتوفر في الأزياء وحدة العمل الفني . - الإختيار المناسب للمكملات . - تكامل عناصر العمل الفني ضرورة جمالية . - الإهتمام بالإضاءة لإعطاء صورة جيدة .					
5-دور مصمم الأزياء في المسلسل	- الاقتباس من الأزياء التراثية . - ان يتمتع بخلفية ثقافية تشكيلية لعناصر البناء الدرامي . - العمل على تحقيق مصداقية العمل الفني الدرامي . - أن يتمتع بالتذوق الفني وإدراك العلاقات داخل العمل الفني . - الصدق في تناول عناصر الدراما .					



## **Role of Drama in Documenting Costumes in Kuwait**

---

### **Abstract:**

The dramatic costumes are the first element by which the artist shows up. The drama begins as soon as people wear such costumes and play their roles because costumes are the first thing to distinguish the artists' roles in the dramatic performance and this means that they preceded all the dramatic elements. Thus they are the first and visual identification tool of characters in series or film.

### **The research objectives and significance:**

- Recognize the historical costume features in Kuwait.
- Identify the dramatic handling of Kuwaiti costumes for the series "Brothers of Mariam".
- Verify the credibility of dramatic work between (the origins of Kuwaiti costumes and the costumes performed in the dramatic work).
- Promote the artistic and cultural level of designer and recipient through the selection of some dramatic artworks.

### **The research found the following results:**

1. There are statistically significant differences between the ten designs in the integration of technical aspects of dramatic work for costumes of series according to the viewpoints of the arbitrators.
2. There are statistically significant differences between the ten designs in the credibility of the artistic work for costumes of series according to the viewpoints of the arbitrators.
3. There are statistically significant differences between the ten designs in the functional role of costumes in the series according to the viewpoints of the arbitrators.
4. There are statistically significant differences between the ten designs in the aesthetic role of costumes in the series according to the viewpoints of the arbitrators.
5. There are statistically significant differences between the ten designs in the role of designer's role in the costumes of series according to the viewpoints of the arbitrators.

### **The recommendations:**

- The researcher recommends studying the drama costumes as well as studying drama as a social art that helps to promote the recipient culturally, socially, psychologically and politically.
- The researcher also recommends paying attention to the historical drama as it depends on historical events and has cultural, artistic and psychological role.

